

صفة الصفوة

وعن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتكم في المنام مرتين ورجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه إمرأتك فأقول إن كان هذا من عند الله عز وجل يمضه أخرجاه في الصحيحين .

وعنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعتكم فتمزق شعري فوفى جميمه فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعها صواحب لي فصرخت بي فأتيتها ما أدري ما تريد مني فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين أخرجاه في الصحيحين .

وعن عمرو بن العاص أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أحب إليك يا رسول الله قال قال من الرجال قال أبوها قال ثم من قال ثم عمر أخرجاه في الصحيحين